

مفهوم المخالفة الجزء الثاني/ جمع الجوامع في أصول الفقه/

عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ابتعد عنه فانه فانك اذا استمرت معه فقد يزيد بالاساءة اذا وجد استساغة منك لما يقدمه من اساءة لك في مالك في عقلك في

عركك نجد الان بالنسبة العقل نجد - 00:01:30

الشبكة التي تشتغل في تهريب المخدرات واستعمالها وبيعها وشراؤها وتوريدها هؤلاء كلهم يجمعهم قاسم مشترك هذا القاسم

المشترك محبتهم للسوء وبغضهم للخير فتجد بعضهم يجر بعضا الى ذلك الذي يشتري يجر اصحابا يشترون. واللي يروج يجر له

اشخاص يروجون. واللي ينتج واللي يورد وهكذا - 00:02:03

واذا نظرنا الى مثلا شيطان الانس في باب المعاملات وجدنا اصحاب الربا واصحاب الرشاوى واصحاب اكل اموال الناس بالباطل الى

غير ذلك من الامور التي ليست بمشروعة. نجد ان بعضهم يستعين ببعض - 00:02:55

ونجد ان بعضهم يهون على بعض الامر هؤلاء شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يعني يحسن لهم يحسن

بعضهم لبعض العمل القبيح في بعض المعاملات الربوية يقولون الربح هذا بسيط - 00:03:24

هذا ما يضر والله سبحانه وتعالى يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يعني يقومون من

قبورهم مثل الانسان المجنون ويقول صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي - 00:03:57

والرائشة الراء ايش هو الوسيط ويقول لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم في الاثم سواء فشياطين الانس يساعد

بعضهم بعضا على ترك الواجب وفعل المحرم فاذا وجدت شخصا من هذا النوع - 00:04:23

فابتعد عنه فان قربك له يضره وان بعدك عنه خير لك السبب الثالث الهوى والهوى يكون محمودا وليس هو المقصود هنا لانني تكلمت

عليه فيما سبق لكن المقصود هنا هو الهوى المذموم - 00:04:54

الذي لا ينسب صاحبها الا بترك واجب او فعل محرم كثير من الناس تجده يكون مسرورا اذا ترك واجبا ويكون مسرورا اذا فعل محرما

لانه يجد ان هواه يقوده الى ذلك - 00:05:30

الهوا المذموم سبب من اسباب عدمي حفظ العبد لله جل وعلا عليك ان تخالف الهوا عليك ان تخالف الهوا والسبب الرابع النفس

الامارة بالسوء النفس الامارة بالسوء هذه تحسن العمل - 00:06:03

القبيح للشخص حتى يقع فيه يحسن له اللواط. تحسن له الزنا. تحسن له شرب الخمر. تحسن له الغضب. تحسن له السرقة. تحسن له

حملت الربا الى غير ذلك من الامور تحسن له - 00:06:40

الصلاة مطلقا او ترك صلاة الجماعة مثلا او تحسن له الصلاة اه تحسن له ان يصلي الصلاة في غير وقتها. مثل بعض الموظفين يركب

الساعة على وقت الذهاب الى الدوام - 00:07:00

الساعة سبعة ونص فيقوم ويغسل وجهه ويمشي للدوام يمكن يصلي يمكن ما يصلي هذا سولت له نفسه وامرته ان يركب الساعة على

وقت الدوام ولا يركبها على اذان الفجر على الانسان ان ينظر الى نفسه الى اين تقوده - 00:07:20

هل تقودك نفسك الى ما يرضي الله؟ ام انها تقودك نفسك الى ما يغضب الله فان كانت تقودك الى ما يغضب الله فهذه هي النفس

الامارة بالسوء وعلاج هذه النفس الامارة بالسوء من صاحبها - 00:07:48

يعصياها اذا امرتك بترك واجب او امرتك بفعل محرم وحسنت ذلك له فلا تطعها السبب الخامس هو الاغراق في امور الدنيا والانشغال بها الى درجة انها تضعف جانب الواجب او - [00:08:16](#)

موقع في الشيء المحرم لان الانسان اذا اكثر من شيء استمرأه سواء كان هذا الشيء حسنا او كان قبيحا فتعود الانسان على عمل حسن وتعود الانسان على امر قبيح تجد - [00:08:57](#)

ان نفسه تعتاد على ذلك وتجد انه يستمر. فاذا كان ذلك في امور الدنيا مثل المعاملات وكذلك الانشغال بالاكسباب الى درجة ان يحصل عليه خلل في امور دينه فحينئذ تكونوا - [00:09:34](#)

الدنيا شباب من الاسباب التي ينشأ عنها عدم حفظ العبد لله جل وعلا بقدر ما حصل منه من تخلف سواء كان هذا التخلف جنسا او كان هذا التخلف نوعا او كان هذا التخلف عينا - [00:10:06](#)

هذه اسباب خمسة كل سبب منها سبب في تخلف هذا الحفظ منها ما يكون التخلف فيه تخلفا مطلقا كما ذكرت سابقا ومنها ما يكون مطلق تخلف يقول الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:10:39](#)

وان تك حسنة يضاعفها ويقول تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعلى هذا الاساس يكون المخالفة التي تحصل من الشخص لها تأثير على عدم الحفظ - [00:11:30](#)

بحسب حقيقتي هذه المخالفة من جهة حكمها اما بالنظر هنا الاسباب التي اساعد الانسان على الرجوع من عدم الحفظ الى الحفظ فهذه الاسباب منها التوبة وليعلم كل واحد منا ان الله ارحم به من نفسه - [00:12:01](#)

يعني الله ارحم بك من بك من نفسك يقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:12:59](#)

والله جل وعلا يقبل توبة العبد ما لم يغرغر يقول جل وعلا في شأن الكفار قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين - [00:13:25](#)

فما عليك الا ان تتوب الى الله جل وعلا والتوبة من حقوق الله يشتمل على الاقلاع من الذنب والندم على فعله والعزم على الا يعود اليه. هذه شروط ثلاثة واذا كانت من حق مخلوق - [00:13:45](#)

فيظاف شرط رابع وهو ان كان الحق ماليا تعيده الى صاحبه وان كان غير مالي فانك تستبيحه واذا كان يترتب على رد المال او على الاستباحة اذا كان يترتب عليها مفسدة اعظم من المصلحة فانك تتصدق عنه - [00:14:17](#)

بالمال وكذلك تدعو له وتتصدق ايضا عنه من مالك هذا هو السبب الاول وهذا عام كما ذكرت لكم ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم السبب الثاني الاستغفار - [00:14:46](#)

كثرت الاستغفار الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة مرة ولا يكلف شيء وانت ماشي في الطريق سأله رجل سأله رجل الرسول صلى الله عليه وسلم عن كيفية الاستغفار فقال قل - [00:15:23](#)

اللهم اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذي وش تكلف لو ان عليك مثلا ذنوب عظيمة وقلت هذا الكلام وقبله الله غفر لك جميع الذنوب ذكر للرسول صلى الله عليه وسلم بغلام يهودي مريض - [00:15:47](#)

فزاره فلما زاره قال له قل لا اله الا الله الولد في مرض الموت قال قل لا اله الا الله رفع الولد بصره الى ابويه فقال له اطع ابا القاسم - [00:16:18](#)

قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم خرجت روحه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي انقذه من النار فيا عباد الله - [00:16:36](#)

الاستغفار لا يكلفكم شيئا الانسان وهو في الطريق وهو في المسجد وهو في بيته وهو في مكتبه استغفر الله واتوب اليه الذنوب تقع منا بس ما نحس يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون - [00:16:53](#)

آ الذنوب كثيرة بس ما نحس بها حنا في الامم الماضية كان الواحد اذا عصى الله واصبح وجد المعصية مكتوبة على بابه لكن هذه

الامة من اكرام الله لها انه ستر عليها - 00:17:23

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله يعني الله يستر عليك بالليل وبكرة تفضح نفسك عند الناس تقول انا فعلت كذا وانا فعلت كذا تتبجح بهذا - 00:17:47

المقصود هو ان الشخص يستغفر الله ويكثر من الدعاء يكثر من الدعاء يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال في يوم الله وبحمده مئة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:18:04

يقول سبحان الله وبحمده مئة مرة هذي ما تكلف عشر دقائق ولقي الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم ليلة الاسراء قال يا محمد اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان. وان غراسها سبحان الله وبحمده - 00:18:33
سبحان الله العظيم ما يكلف هذا الشيء وفي الحديث الاخر من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة فيه اشياء يعني سهولة على اللسان ولكنها عظيمة من جهة الجزاء. لكن الانسان لسانه كأنه محبوس - 00:18:59

كان عمر رضي الله عنه يسلم على علي ويرد عليه السلام ولكن ما كان علي يبدأ عمر بالسلام فضاق عمر رضي الله عنه من ذلك وشكاه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:19:34

انا اذا سلمت على علي رد علي السلام. ولكنه لا يبدأني بالسلام ومن المعلوم ان عمر يرى ان له حق في ان يبدأه علي بالسلام وفضل عمر معلوم فماذا كان - 00:19:54

لما جاء علي الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له ذلك فقال صدق اذا سلم رددت عليه السلام لكني لا ابدأه بالسلام. قال ولم قال لانني سمعتك تقول من بدأ اخاه بالسلام بنى الله له بيتا في الجنة فاحببت ان يكون هذا البيت لعمر بدلا من ان يكون - 00:20:20
فتلقى اخاك بوجه طلق تسلم عليه تصافحه تبدأه انت بالسلام يكون لك اجرا عظيم لو انك ما تعرفه لان العلاقة بين العبد وبين الله وليست العلاقة بين العباد علاقة الانسان بالله وعلاقة الانسان مع العباد عبارة عن تطبيق شرع الله فقط - 00:20:42

هذه هي العلاقة الصحيحة علاقتك مع نفسك تطبيق شرع الله على نفسك وعلاقتك مع الله تطبيق شرع الله في حقه وعلاقتك مع مع الخلق تطبيق شرع الله في علاقتك معهم فقط - 00:21:14

حينئذ عليك ان تكثر من الدعاء ومن الاستغفار السبب الاول هو التوبة السبب الثاني هو الدعاء والاستغفار ونقف عند هذا الحد وان شاء الله تأتي ببقية الاسباب وكذلك الاثار المترتبة على عدم - 00:21:37

على عدم الحفاظ في الدروس القادمة ان شاء الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا - 00:22:05

معصوما والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما انه ولي ذلك والقادر عليه. وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من القول والعمل والقصد. وان يصرفنا عما ما يغضبه من القول والعمل والقصد انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:22:25

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ونبدأ الان بالاجابة على ما مقدمة من هذا سائل يسأل يقول ارجو من فضيلتكم اعادة الفرض تخلفا مطلقا او مطلق او مطلق تخلف هذه الكلمة - 00:22:49

تجدون انها موجودة في كثير من الالفاظ فتقول عموم مطلق او مطلق عموم او تخلف مطلق او مطلق تخلف او غير ذلك يعني على هذا المنهج فعندما نقول تخلفا مطلقا يعني انه لم يبق شيء - 00:23:21

ولهذا قلت لكم ان التخلف المطلق هو عبارة عن خروج الانسان عن دائرة دائرة الاسلام فهذا تخلف فيه الحفظ تخلفا مطلقا. بمعنى انه لم يبقى عنده حفظ يعتبر ولهذا كان الاعمال التي يعملها الكفار الان - 00:23:44

من امور الخير هم لا يثابون عليها في الآخرة ولكن يعجل لهم نعيم في الدنيا. من صحة ومن ولد ومن مال ومن غير ذلك. حتى يلحقوا الله وليس لهم حسنة - 00:24:09

واحدة فهذا هو الذي تخلف فيه الحفظ تخلفا مطلقا. اما مطلق التخلف فلا هذا اذا فعل معصية يكون يكون قد حصل فيه من التخلف

بقدر هذه المعصية وهكذا في سائر - 00:24:23

الامور هذا شخص يسأل عن وقت الاذكار في الصباح والمساء الذكر يكون مثلاً بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب وهكذا بالنظر الى ما بعد صلاة وكذلك الانسان يذكر الله قائماً وقاعداً - 00:24:43

يلقيان ويعني يذكر الله على سائر احواله هذا يقول تكفي القراءة المعوضة تكفي عن اذكار الصباح والمساء هذا سؤال الحقيقة يعني صاحبه يعني يقتصر على اقل قدر ممكن قراءة المعوذتين قراءة اية الكرسي قراءة اخر سورة البقرة كل هذا - 00:25:39

لكن في كتب نهتم ببيان اذكار الصباح والمساء مثل اه كتاب الاذكار للنووي ومثل كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي ومثل كتاب آ الحصن الحصين ومثل كتاب الواابل الصيب ابن القيم ومثل كتاب الكلم الطيب - 00:26:22

شيخ الاسلام فهذه كتب في كتب كثيرة خاصة ايضا في الدعاء كلها متيسرة وموجودة وواحد منها او اثنان فيهما كفاية هذا شخص يسأل عن اه هل يشترط يعني الانسان عندما يلبس - 00:26:50

هل يشترط ان من اجل اني يمسح ومعروف ان المسح على الخفين هذا رخصة. وفيه توسعة للناس ولا بد ان يكون الشراب الذي يلبسه يكون صفيقا يعني جبر ويكون ساترا للمفروض. ويلبسه على طهارة - 00:27:24

وفي خطأ يرتكبه كثير من الناس مع الاسف انه اذا اراد ان يلبس مثلاً توطأ غسل الرجل اليمنى ثم ادخل فيها الشراب قبل ان يغسل الرجل اليسرى فهو ادخل الرجل - 00:27:44

قمنا في الشراب قبل تمام الطهارة. والمفروض انه لا يلبس الشراب الا بعد ما ينتهي من الوضوء هذا يسأل عن النصاب اوراق كذلك عندها اخراج زكاة الاموال النقدية الورقية ما هو نصاب - 00:28:02

محاصيل الزراعية من المعلوم ان ورق الان اصبح بدن عن الذهب وعن الفضة على حسب الحقيقة على حسب الحقيقة التي ربط بها هذا الريال بعضها يكون عبارة عن بدل ذهب وبعضها يكون عبارة - 00:28:36

بدا الفضة وكل واحد منهما له حكمه بالنظر الى العربي قيمة ثمانية ريالاً ورق في سوق الذين يبيعون ويشتررون الشخص على حسب قيمة ما دام بدلاً عن الفضة ينظر الى نصاب الفضة ويخرج بقدر نصاب الفضة - 00:29:05

المحاصيل الزراعية هذا المحاصيل الزراعية هذه تختلف لان فيه وفي الحبوب والثمار هذا يسأل سؤالين السؤال الاول ما حكم الشخص الذي يعني يستعمل السب الناس على درجات احد يسب الرسول واحد يسب الصحابة واحد يسب الناس الآخرين -

00:29:47

ومن المعلوم ان المسلم له حق وان سب الشخص لا يجوز لا يجوز للانسان ان يسب الا من سبه الله جل وعلا لكن يسب الرسول يسب الصحابة يسب احدا من التابعين تشتغل - 00:30:54

العلماء الميتين او في العلماء المعاصرين ولا يكون لك هم الا انك ان تشتغل في سبهم بدلاً من هذا يا اخي صل النوافل اقرأ القرآن استعمل الذكر تسبيح وتهليل والتحميد ادعوا لهم - 00:31:15

بدلاً من ان يكون لهم عليك حقاً يوم القيامة اما ان يأخذوا من حسناتك فاذا نفذت حسناتك اه اخذ من سيئاتهم فطرحتم اعلم يا اخي ان الكلام الذي يصدر منك - 00:31:36

هذا انت محاسب عليه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذا يقول كيف تتحقق رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأي في المنام فكأنما رأي في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي - 00:31:58

هذه مسألة مع الاسف يقع فيها كثير من المعتمرين ومن الحجاج عندما ينتهي ويريد ان يتحلل يأخذ له شعرتين ثلاث من هنا وهنا والرسول صلى الله عليه وسلم امر بالحلل او التقصير. تقصير من جميع الرأس - 00:32:24